

عوامل انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن

فلك صبيرة*

(تاريخ الإيداع 3 / 11 / 2016. قبل للنشر في 2 / 1 / 2017)

□ ملخص □

هدفت الدراسة إلى تعرف العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن في سورية، واستكشاف توزع أدوار حراس بوابة الصحيفتين في اتخاذ القرار النهائي للنشر، وتحديد مفهومهم للخبر الصحفي ومعايير صلاحيته للانتقاء والنشر، واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلامي مستعينةً بأداة المقابلة المعمقة مع 15 حارس بوابة إعلامية من صحيفة تشرين وسبعة من صحيفة الوطن في عام 2016 م. وأظهرت نتائج الدراسة أن القيم الإخبارية والأخلاقيات المهنية والسلطة السياسية والسياسة التحريرية وملكية الصحيفة أبرز العوامل المؤثرة في انتقاء الأحداث، ويؤدّي رئيس التحرير دوراً أساسياً في سلسلة اتخاذ القرار النهائي بالنشر في الصحيفتين بينما يمارس المحررون دوراً محدوداً. وأوصت الدراسة بتدريب الصحفيين بمختلف مستوياتهم الإدارية حول آخر المستجدات في صناعة الخبر الصحفي (انتقاء، إعداد، صياغة، نشر)، وإفساح المجال الأكبر للمحررين بالمشاركة في انتقاء الأخبار وتحريرها ونشرها، وتوظيف الأخبار التي تحقق معايير النشر ولا تناسب توجهات الصحف في فنون إعلامية أخرى. ودعت الدراسة إلى إجراء دراسات مقارنة في أدوار حراس البوابة بين وسائل إعلام سورية وعربية وأجنبية لمعرفة التباين في السياقات المحلية لكل دولة، والتوسع في فهم أدوار حراس البوابة الإعلامية من خلال ربط نظرية حراس البوابة الإعلامية مع نظريات إعلامية أخرى.

الكلمات المفتاحية: عوامل انتقاء الأخبار - حراسة البوابة الإعلامية - صحيفة تشرين - صحيفة الوطن.

* ماجستير ، كلية الإعلام، جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

Factors of Selecting and Publishing News of Gatekeepers in Tishreen and Al-Watan Newspapers

Dr. Falak Sbeira *

(Received 3 / 11 / 2016. Accepted 2 / 1 / 2017)

□ ABSTRACT □

The study aimed at examining the influential factors in selecting news of gatekeepers in Tishreen and Al-Watan, the Syrian Newspapers, as well as exploring the distribution of gatekeepers roles in these newspapers by making the final decision for publication, and identifying their perception of news and validity criteria for selection and publishing. The study used the method of media survey through in-depth interview tool with 15 gatekeepers in Tishreen Newspapers, and seven in Al-Watan Newspaper in 2016.

The study results showed that news values, business ethics, political power, editorial policy and the ownership were the most significant factors in selecting news. Editor in chief plays an essential role in the series of final decision to publish in these newspapers, while editors are fulfilling a limited role.

The study recommended to train journalists in their various administrative levels about the latest developments in news industry (selection, preparation, drafting, publishing), making the biggest field for editors to participate in selection news, editing, publishing, and placement news that meet criteria for publishing but Don't suit newspapers trends in other media arts.

The study called for comparative studies about gatekeepers roles between the Syrian, Arab and foreign media to see variation in local contexts of each country, expansion in understanding of gatekeepers roles by connecting the gatekeeping theory with other media theories.

Keywords: Factors of Selecting News - Gatekeeping- Tishreen Newspaper - Al-Watan Newspaper.

* Master, Faculty of Media, Tishreen University, Lattakia, Syria.

مقدمة:

يُفرض يومياً على وسائل الإعلام المختلفة تقدير أي الأحداث سيتم التعامل معها ومعالجتها ومن ثم نشرها أو بثها، إذ إن عملية تقرير قيمة الأحداث الجارية واتخاذ القرار بالسماح لبعض الأخبار والقصص بالمرور وتجاهل بعضها الآخر ترتبط بما يُطلق عليه عملية "حراسة البوابة الإعلامية". وتتنافس آلاف وربما ملايين الأحداث كل يوم لتحظى بالاهتمام والنشر إلا أن القدرة الاستيعابية لوسائل الإعلام محدودة جداً فعدد قليل من الأحداث تحصل على تغطية كافية، ما يلقي عبئاً على حراس البوابة الإعلامية من حيث اختيار واتخاذ قرار حول أي الأحداث مؤهلة للنشر في وسائل الإعلام، فهي لا تستطيع أن تتسع لجميع الأخبار لعدم توفر المساحة الكافية. (De Nies, 2012 et al)

وتعد ممارسة حراس البوابة الإعلامية، بدءاً من المراسل أو المحرر الذي اختار الحدث الإخباري مروراً برئيس القسم الذي عادة ما يبدي ملاحظات معينة ثم مدير التحرير وربما رئيس التحرير في حالات محددة واحدة، من المناطق الأكثر ديمومة للبحث في وسائل الاتصال الجماهيري، إذ تكون بمثابة عملية سابقة للكتابة، وتغذي العديد من القرارات المعنية في الكتابة وتنتهي مع الاختيار النهائي وتشكيل الموضوعات الإخبارية ونشرها. (Shoemaker, 1996)

وثمة عوامل مؤثرة تشكل منظوراً صحفياً لدى حراس البوابة الإعلامية حول الأخبار التي تستحق النشر والتي على إثرها أيضاً تُهمل أخبار أخرى، وهذه العوامل تختلف باختلاف الوسائل الإعلامية والمجتمعات وحتى أذواق الجمهور الذي يتم التوجه إليه.

مشكلة البحث:

عملية انتقاء الأحداث عمل غير عشوائي وإنما نتيجة لعوامل يضطلع بها حراس البوابة الإعلامية في أثناء تقييمهم لما هو وارد من وقائع، وهذا يختلف تبعاً لنوع الوسيلة الإعلامية واتجاهاتها ونمط ملكيتها ودورها الوظيفي وما يحمله الحدث من معايير ذاتية بالإضافة إلى السياق السياسي والاقتصادي والاجتماعي الذي يحدّد مدى صلاحية أي حدث للارتقاء لمستوى الاختيار والنشر.

وتتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن؟

وبتفرع من السؤال الرئيس سؤالين فرعيين: كيف تتوزع أدوار حراس بوابة الصحيفتين في اتخاذ القرار

النهائي للنشر؟، وما مفهومهم للخبر الصحفي ومعايير صلاحيته للانتقاء والنشر؟.

أهمية البحث وأهدافه:

أهمية البحث: تتبع أهمية الدراسة من النقاط الآتية:

1- الحاجة الملحة لاستكشاف العوامل المؤثرة لدى حراس البوابة الإعلامية في انتقاء الأخبار ثم تحليلها

ومناقشتها.

2- أهمية دور حراس البوابة الإعلامية في عملية اتخاذ قرار انتقاء الأحداث ونشر الأخبار في أي وسيلة

إعلامية.

3- حظي موضوع حراسة البوابة الإعلامية ببحث واسع في حقل الدراسات الأجنبية وتناولته الدراسات العربية

في حين لم يلقَ اهتماماً في حقل الدراسات الإعلامية المحلية.

- 4- تعد الصحافة السورية مجالاً خصباً للدراسة نتيجة قلة الدراسات التي تتناول آلية انتقاء الأخبار ونشرها.
- 5- تناول نمطين من الصحف السورية تشرين (الحكومية) والوطن (الخاصة) تعملان في بيئة واحدة، وتعرف مدى تمايزهما في جودة الأداء المهني الخاص بانتقاء الأخبار ونشرها.
- أهداف الدراسة:** تسعى الدراسة لتحقيق أهداف عديدة أهمها:
- 1- التعرف على العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن.
- 2- التعرف على مفهوم الخبر الذي يستحق الانتقاء والنشر لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن.
- 3- معرفة المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي في نشر الأخبار في صحيفتي تشرين والوطن.
- 4- معرفة الأخبار غير صالحة للنشر لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن.
- 5- استكشاف أدوار حراس بوابة الصحيفتين ومدى تمايزهم في جودة الأداء المهني المتعلق بموضوع انتقاء الأخبار ونشرها.

تساؤلات البحث: للدراسة سؤال رئيس وهو: ما العوامل المؤثرة في انتقاء الأحداث ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن؟.

أما الأسئلة الفرعية:

- 1- من المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي في نشر الأخبار في صحيفتي تشرين والوطن؟.
 - 2- كيف يبتلور مفهوم الخبر الذي يستحق الانتقاء والنشر لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن؟.
 - 3- ما الأخبار التي تُعتبر غير صالحة للنشر لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن؟.
- حدود البحث:** تتحدد الدراسة الحالية في المحددات التالية:

- الحدود المكانية: يتحدد الإطار الجغرافي في صحيفتي تشرين والوطن.
 - الحدود الزمانية: تمّ تطبيق الدراسة الحالية خلال شهري كانون الثاني وشباط من عام 2016.
 - الحدود البشرية: تتحدد بعينة من حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن ممن تعاونوا في إجراء الدراسة.
- التعريفات الإجرائية:**

- 1- حراس البوابة الإعلامية: في البحث الحالي هم الصحفيون المسؤولون عن اختيار الأخبار وتحريرها ونشرها في الصحيفة بمختلف مستوياتهم الإدارية (محررون، رؤساء أقسام، مدراء تحرير).
- 2- عوامل انتقاء الأخبار: تعرف في البحث بأنها مجموعة من المعايير المؤثرة في قرار حراس البوابة الإعلامية باختيار أخبار ونشرها واستبعاد أخبار أخرى.

الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على عدد من الدراسات الأجنبية والعربية حول عوامل انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة الإعلامية أمكن رصد بعض الدراسات الآتية:

أولاً- الدراسات الأجنبية:

- دراسة تيري فينمان وتيم فوس (Teri Finneman & Tim Vos, 2016) بعنوان: البناء التاريخي المبكر لدور حراسة البوابة الإعلامية/الولايات المتحدة الأمريكية/، هدفت الدراسة إلى استكشاف دور حراسة البوابة

الإعلامية في اختيار الأخبار من أواخر القرن 19 وأوائل القرن الـ20، ووجدت أن مفهوم الأخبار التي تستحق النشر اعتمد على القيم الإخبارية مثل التوقيت والقرب والحجم والغربة وغيرها، ثم توسع إلى الموضوعية وخدمة الصالح العام، ولاحقاً ساعد رأس المال الصحفي حراس البوابة الإعلامية في الحكم على أهمية الأخبار من الناحية الاقتصادية، وأظهرت الدراسة أن صعود صحافة المواطن والوسائط المتعددة ترافق مع تخفيف من دور حراسة البوابة الإعلامية المهنية.

- دراسة أندريو ليندنيير (Andrew Lindner, 2016) بعنوان: حراسة بوابة هيئة التحرير في صحافة

المواطن،/الولايات المتحدة الأمريكية/، سعت الدراسة للبحث في دور هيئة التحرير في المواقع الالكترونية لصحافة المواطن عبر تحليل 326 موقعاً باللغة الانكليزية من شهر حزيران إلى شهر تموز خلال عام 2013 م، وأظهرت النتائج أن 60 % من المواقع الالكترونية لديها محرر واحد و 22.8 % لديها محررين اثنين و 11.4 % أكثر من أربعة محررين مع وجود مواقع لم يكن عدد المحررين فيها واضح، وتوصلت الدراسة إلى أن هيئة التحرير في صحافة المواطن تعد بمثابة حارس بوابة لهذا النوع من الصحافة عبر إضفاء الشرعية والهيكل التنظيمي مع الابتعاد عن الممارسات الروتينية الصحفية والسماح بمزيد من المشاركة الديمقراطية للمحتوى غير المنظم.

- دراسة لارس جيونثير وجورج رهران (Ruhrmann,2013 Georg &Lars Guenther) بعنوان:

معايير الانتقاء لدى الصحفيين العلميين وتصوير تكنولوجيا النانو في وسائل الإعلام الألمانية، /ألمانيا/ استكشفت الدراسة عملية اختيار الصحفيين العلميين وفقاً لمستويات حراس البوابة الإعلامية لقضايا العلوم وتكنولوجيا النانو، واعتمدت على إجراء مقابلات مقننة مع 21 صحفياً علمياً في قنوات التلفزيونية ومجلات علمية، وأشارت الدراسة إلى أن مفهوم المهنية والمصلحة الشخصية وقيم الأخبار والعمليات التنظيمية أثرت أساساً على اختيار الصحفيين العلميين الذين اتخذوا مواقف إيجابية نحو موضوعات العلوم وتكنولوجيا النانو رغم عدم اليقين غالباً عند مناقشة مخاطرها.

ثانياً- الدراسات العربية:

- دراسة ثائر تلاحمة (2012) بعنوان: حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية

على شبكة الانترنت،/فلسطين/ عمدت الدراسة إلى وصف الإمكانيات التفاعلية المتاحة من قبل حارس البوابة الإعلامية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت من خلال مسح رأي القائمين بالاتصال في 31 موقعاً إخبارياً فلسطينياً في شهر تشرين الأول من عام 2011 م، وأظهرت النتائج أن 77.4 % من حراس البوابة في المواقع الإخبارية الفلسطينية يمارسون الرقابة على التعليقات، و 74.2 % من المواقع لديها أكثر من حارس بوابة مقابل 19.4 % من المواقع لديها حارس بوابة واحد.

- دراسة محمد عبد الغني سعيود (2012) بعنوان: تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية،

/الجزائر/هدفت الدراسة البحث في الجوانب المتعلقة بحرية الصحافة والممارسة المهنية في الجزائر والعوامل المؤثرة فيها عبر دراسة ميدانية شملت 175 صحفياً من مختلف الصحف الحكومية والخاصة خلال عام 2010 م، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الصحفيين يواجهون صعوبات في الحصول على المعلومات كالقيود القانونية والسياسية والاقتصادية، ويتعرضون لضغوط تضطر على إثرها الغالبية العظمى إلى ممارسة الرقابة الذاتية.

- دراسة نسرين عبد الله بعنوان (2012): تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القائمين بالاتصال في

الصحف المصرية والأردنية دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2010 - 2011 م، /مصر/. سعت الدراسة إلى فهم سمات بيئة العمل الصحفي وطبيعة تأثيرها على القائم بالاتصال في بعض صحف مصر (الأهرام، الوفد، المصري

اليوم، الأهالي، نهضة مصر) وبعض صحف الأردن (الرأي، الدستور، العرب اليوم، الغد، السبيل)، وعمدت الدراسة إلى إجراء مقابلات مع 10 من قيادات صحف البلدين مع توزيع استبيانات لـ 289 قائماً بالاتصال من 1 كانون الثاني حتى 31 كانون الأول من عام 2011 م، وأظهرت النتائج الدور الواضح لرئيس التحرير في تقرير ما ينشر في صحف الدراسة مع تراجع نسبياً في صحيفتي العرب اليوم والسبيل الأردنيين وارتفاعه في صحيفة المصري اليوم، ووجود تطابق شبه تام بين القيود التي تضعها سياسات التحرير في كل من الصحف المصرية والأردنية.

الإطار النظري:

وينقسم الإطار النظري إلى محورين الأول متعلق بعوامل انتقاء الأحداث والمحور الثاني نظرية حراسة البوابة الإعلامية.

أولاً: عوامل انتقاء الأخبار: Factors of Selection News

ليس كل شيء يناسب نشره في صفحات الصحيفة مع التدفق الهائل من الأخبار يومياً وذلك لأن الحدث يُقرأ وفق موقف الوسيلة، كيف تنتظر هذه الوسيلة إلى هذا الحدث وكيف تفهمه، وبالتالي كيف تقيمه، وأين يقع هذا الحدث على خريطة مصالحها واهتمامها. (خضور، 2003)

وتعدّ القيم الإخبارية من أبرز عوامل انتقاء الأخبار ونشرها وتعرف بأنها المعايير التي تحدّد ما إذا كان ينبغي أن تعطي حدثاً معيناً التغطية ومقدار البروز. (Agunda, 2016)

وتتضمن القيم الإخبارية عناصر عديدة تتفاوت من باحث لآخر حيث اقترح كلاً من ماري روج وجوهان غالتونغ **Mari Ruge & Johan Galtung** اثني عشر معياراً إخبارياً لتحديد مدى جدارة الخبر الصحفي للنشر: (التردد أو التكرار، العتبة: (كثافة مطلقة - كثافة زائدة) الأحداث يجب أن تمر بعتبة قبل أن يتم تسجيلها على الإطلاق؛ زيادة الكثافة (بشاعة أكثر في القتل أو المزيد من الضحايا في حادث)، الوضوح، المعزى (القرب الثقافي - الصلة)، الانسجام: (القدرة على التنبؤ - الإلحاح)، الفجائية، الاستمرارية، التكوين: (التوازن لدى الصحيفة أو وسيلة الأخبار)، الإشارة إلى الأمم النخبة، الإشارة إلى الناس النخب، الإشارة إلى الأشخاص، الإشارة إلى شيء سلبي. (Galtung & Ruge, 1965)

ووضع شولز **Schulz** قائمة من القيم الإخبارية شملت: التوقيت، القرب، المكانة، الفعالية، التكافؤ، التماثل (Ruhmann, 2000 & Maier) كما قسم دينيس ماكشين **Macshane Denis** الأحداث التي تستحق النشر إلى فئات: الصراع- الضيق والخطورة على المجتمع- الغرابة (الحداثة)- الفضائح- الشخصية. (Dennis, 2007 & Brighton)

وصنّف كلاً من **حسني نصر و سناء عبد الرحمن** القيم الإخبارية إلى:

1. القيم الإخبارية الأساسية: وهي التي لا بد من توافرها في الخبر، الجودة أو الحالية والأهمية.
 2. القيم الخبرية التفضيلية: التي يعني توافرها في خبر ما، ترجيح هذا الخبر وتقديمه في النشر على الخبر الذي لا تتوافر فيه، القرب المكاني والنفسي، الشهرة، الضخامة، الصراع والمنافسة، الغرابة والطرافة.
 3. قيم أخرى: التوقيت- التشويق- التوقع أو النتائج - الاهتمامات الإنسانية- الدراما أو الإثارة.
- (نصر، عبد الرحمن، 2005)

كما يولي المحررون أو حراس البوابة في جميع الوسائل الإعلامية اهتماماً لعمول أخرى مثل القواعد التكنولوجية، والقواعد التنظيمية، وأذواق الجمهور وتفضيلاتهم والسياسات التحريرية والمعايير الاجتماعية.

(Chang.et al,2012) ويعتقد البعض أن معايير نشر الأخبار معرّفة ومكوّنة ومنشأة من الأعمال اليومية الروتينية والعوامل الداخلية والخارجية والمهنية والتكنولوجية وتأثيرات روتينية ((Usher,2014) وبحسب هوانغ **Huang** م ترتبط معايير اتخاذ القرار بالنشر ب: القيم الصحفية- قيم الجمهور - القيم الاجتماعية - القيم التنظيمية. (Griffiths,2010) ويعتقد باحثون أن هناك ثلاثة عوامل ذات أهمية حاسمة في اختيار الأخبار وهي: المنطقة الجغرافية للتغطية ونوع الجمهور، والمنافسة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الإخبارية، والميزانية المخصصة لإدارات الأخبار. (Allern,2002)

ويلاحظ ديفيد راندال **David Randall** أنه لا مجال للتهرب من العوامل الذاتية في الحكم على القصص الإخبارية (راندال،2007)، وتنبّه نيفيللي بيتيرسي **Neville Peterse** إلى أن الرموز الصحفية للسلوك أو الأخلاق تحدد بعض القيم الأساسية في اختيار الأخبار. (Petersen,1993)

ثانياً : نظرية حارس البوابة الإعلامية Gatekeeping Theory

يعود مفهوم حارس البوابة الإعلامية إلى الباحث روبرت بارك " **Robert Park** " الذي ذكره أول مرة في كتابه "صحافة المهاجرين ومراقبتها" في عام 1922 م حيث وضح عملية تسجيل الأحداث من قبل المرسلين والصحفيين ووكالات الأنباء(Böttcher,2014) إذ إن المحررين يختارون بعض البنود للنشر التي تعدّ أكثر أهمية أو إثارة للاهتمام من وجهة نظرهم، بينما ما تبقى يؤوّل إلى النسيان وسلة المهملات، فهناك كمية هائلة من الأخبار تُهمل كل يوم. (Shabir.et al,2015) وأعيد ذكر مفهوم حارس البوابة من قبل كورت لوين **Kurt Lewin** في عام 1947م الذي وضح كيفية تحقيق التغييرات الاجتماعية الواسعة في المجتمع، وكان مهتماً في المقام الأول في كيفية تغيير العادات الغذائية، وتقول نظريته بأن الطعام يصل إلى طاولة العائلة بواسطة قنوات أول قناة تبدأ من متجر الخضار والأخرى ربما من حديقة العائلة، وعند متجر الخضار إما قرار الشراء أو عدمه، وإذا تم الشراء يتم الانتقال إلى المنزل، هذه المراحل تمثل عمليات مضاعفة للقرار. (Vos,2009 & Shoemaker)

وبعد ثلاثة أعوام طبّق الباحث ديفيد ميننغ وايت **David Manning White** من جامعة لوا Iowa عام 1950 م مفهوم قنوات لوين **Lewin** ونظرية حارس البوابة لأول مرة على بحوث الاتصال الجماهيري حيث أجرى بحثاً بعنوان حارس البوابة: دراسة حالة في اختيار الأخبار The Gate Keeper: A Case Study In Selection News حيث درس معايير انتقاء ورفض الأخبار وتوصل إلى أن المحرر يمارس دوراً أكثر أهمية كبوابة في عملية معقّدة من الاتصالات. (Messner,2016)

تعريف حراسة البوابة الإعلامية:

يعرّف ماكويل **McQuail** حارس البوابة الإعلامية أنها عملية الانتقاء في العمل الإعلامي، خاصة القرارات فيما إذا سيُسمح لقصة إخبارية محددة باجتياز "بوابات" بالوسائل الإخبارية. (Axel, 2003) ويعرّف توم فوس وبامبلا شوماكير **Tim Vos & Shoemaker** عام 2009 م حراسة البوابة الإعلامية بأنها عملية إعداد وصياغة عدد لا يحصى من المعلومات إلى عدد محدود من الرسائل التي تصل إلى الناس كل يوم، وهي مركز دور وسائل الإعلام في الحياة العامة الحديثة. (Vos,2009 & Shoemaker) ويتبين من التعريفات السابقة الدور الجوهرى لحراسة البوابة الإعلامية في عملية إدراك وتقدير ما يصل إلى الجمهور من معلومات من خلال تحويل بعض الأحداث والوقائع إلى أخبار وتجاهل بعضها الآخر.

العوامل المؤثرة على عمل حارس البوابة الإعلامية:

هناك عوامل مؤثرة على عمل حارس البوابة الإعلامية وينبغي إيلاءها الاهتمام مثل:

1- السياق المهني: الروتين وتنظيم غرفة الأخبار والثقافة الصحفية والأخلاقية والمبادئ التوجيهية لوسائل الإعلام.

2- سياق السوق: حجم الشركة والملكية واستراتيجيات التنافس.

3- السياق الاجتماعي: المجال العام وسياسات مجتمع المعلومات وقوانين وسائل الإعلام. (Domingo et al, 2008, p.339)

كما عرض بعض الباحثين خمسة عوامل مؤثرة على عمل حارس البوابة الإعلامية وهي:

1- معايير المجتمع وقيمه وتقاليده.

2- معايير ذاتية تشمل: عوامل التنشئة الاجتماعية والتعليم والاتجاهات والميول والانتماءات والجماعات المرجعية.

3- معايير مهنية تشمل: سياسة الوسيلة الإعلامية ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه.

4- معايير الجمهور. (مكاوي، السيد، 2006)

وتستند نظرية حراسة البوابة الإعلامية إلى مجموعة من الافتراضات الضمنية والمعلنة:

1- حركة تدفق المعلومات والأخبار تمرّ في سلسلة متصلة يقف في الحلقات أو المراكز أشخاص يتمتعون بالقدرة على حجب التدفق أو تعديله نقصاً أو زيادة.

2- إن الأشخاص الذين يتمتعون بالقدرة على التحكم في تدفق المعلومات يمثلون حراساً لنظم معينة سياسية واجتماعية وثقافية وهم جزء أصيل من تلك النظم.

3- إن حراس البوابة بحكم مناصبهم يسيطرون على المعلومات المتاحة لهم، فهم يسيطرون على ما نرى ونسمع داخل البلاد ما سيكون لهم تأثير في الاتصال الدولي وما يساعدنا في تحديد وجهة نظرنا عن هذا العالم.

(حسين، 2014، ص 75)

إجراءات البحث :

تنتهي الدراسة إلى البحوث الوصفية وتستخدم منهج المسح الإعلامي الذي يعد من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً خاصة بالبحوث الاستكشافية والبحوث الوصفية. (زغيب، 2009).

وتستعين بأداة **المقابلة المقننة** التي تعرّف بأنها عبارة عن أسئلة محددة ومتسلسلة، حيث يكون لدى الباحث قائمة بالأسئلة التي سيتم طرحها أو مناقشتها ويحاول الباحث عادة التقيد بهذه الأسئلة إلا أن ذلك لا يمنعه من طرح أسئلة أخرى غير مخطط لها إذا رأى الباحث ضرورة لذلك. (عليان، غنيم، 2000).

ويتمثل مجتمع الدراسة الحالية في صحيفتي تشرين والوطن وحراس البوابة فيهما، وشملت عينة المقابلة المقننة 15 حارس بوابة في صحيفة تشرين (11 من الذكور و4 من الإناث) وسبعة في صحيفة الوطن (ستة ذكور وواحدة من الإناث) ممن أبدوا تعاونهم لإجراء المقابلات المقننة، وتم اختبار صدق استمارة المقابلة المقننة صدقاً ظاهرياً بعرضها على عدد من الخبراء المتخصصين في مجال الإعلام ومناهج البحث العلمي للحكم على مدى صلاحية الاستمارة وتم الاستفادة من ملاحظاتهم ومراعاتها في الصياغة النهائية للاستمارة.

الإطار العملي:

جدول رقم (1): الدرجة العلمية لعينة الدراسة

صحيفة الوطن		صحيفة تشرين		الدرجة العلمية	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
85.7	6	53.3	8	إعلام	إجازة جامعية
0	0	20	3	أدب عربي	
0	0	13.3	2	تاريخ	
14.3	1	0	0	حقوق	
0	0	13.3	2	أدبي	الشهادة الثانوية
100	7	100	15	المجموع	

يظهر الجدول السابق أن تخصص الإعلام سجل النسبة الأكبر للتخصص الجامعي لحراس البوابة في صحيفة تشرين بنسبة 53.3%، كما سجل تخصص الإعلام النسبة الأكبر للتخصص الجامعي لحراس بوابة صحيفة الوطن بنسبة 85.7%، ويتبين مما سبق أن تخصص الإعلام جاء في الترتيب الأول لتخصص حراس البوابة الذين أجريت معهم المقابلات الإعلامية ما سهل إجراء المقابلات وإدراكهم لمعظم الأسئلة، وحين تعتمد الصحيفة في مختلف كوادرها ومستوياتها الإدارية على دارس الإعلام في اختيار الأحداث وتقييمها ثم تحريرها ونشرها كلما كان ذلك أقرب إلى احترام المعايير المهنية.

جدول رقم (2): الدرجة الوظيفية لعينة الدراسة

صحيفة الوطن		صحيفة تشرين		الدرجة الوظيفية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	6.7	1	مدير تحرير
0	0	13.3	2	أمين تحرير
0	0	20	3	رئيس قسم
100	7	60	9	محرر
100	7	100	15	المجموع

بلغ المحررون النسبة الأكبر من المبحوثين في صحيفة تشرين بنسبة 60% ثم رؤساء الأقسام بنسبة 20% ثم أمين التحرير بنسبة 13.3% ثم مدير التحرير بنسبة 6.7%، في حين أجريت المقابلات فقط مع المحررين في صحيفة الوطن وبنسبة 100%، ويمكن تفسير الفرق في تنوع المواقع الوظيفية بتعاون كادر صحيفة تشرين من مختلف المستويات الإدارية والذي يمثلون سلسلة اتخاذ القرار بانتقاء الأخبار ونشرها ما يعكس صورة واضحة في إجاباتهم في حين حُصرت آراء المبحوثين في صحيفة الوطن من وجهة نظر المحررين نتيجة اقتصار التعاون معهم.

جدول رقم (3): سنوات العمل لعينة الدراسة

صحيفة الوطن		صحيفة تشرين		سنوات العمل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
100	7	66.7	10	10 - 1 سنوات
0	0	20	3	11-20 سنة
0	0	6.7	1	21-30 سنة
0	0	6.7	1	أكثر من 30 سنة
100	7	100	15	المجموع

بلغت النسبة الأكبر من سنوات العمل لدى حراس بوابة صحيفة تشرين من سنة إلى 10 سنوات بنسبة 66.7 %، وانحصرت سنوات العمل لدى حراس البوابة من 1 سنة إلى 10 سنوات بنسبة 100 %، وتتوعدت سنوات العمل لدى حراس بوابة تشرين حيث تأسست الصحيفة عام 1975 م في حين لم تكمل صحيفة الوطن العقد الأول منذ تأسيسها في عام 2006 م، ويساهم التفاوت في سنوات العمل لدى حراس البوابة بتبلور وجهات نظر بانتقاء الأخبار ونشرها تتعمق كلما زادت الخبرة في العمل الصحفي.

جدول رقم (4): عوامل انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة في صحيفة تشرين

ضعيفة جداً		ضعيفة		متوسطة		كبيرة		كبيرة جداً		درجة تأثير العوامل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
2.2	1	2.6	1	0.9	1	3.4	5	5.7	7	السلطة السياسية
0	0	0	0	0.9	1	2.8	4	8.1	10	آنية الحدث أو جدته
2.2	1	0	0	3.5	4	4.1	6	3.3	4	السياسة التحريرية
4.4	2	0	0	5.3	6	4.1	6	0.8	1	استمرارية تغطية حدث سابق
0	0	0	0	1.8	2	5.5	8	4.1	5	ملكية الصحيفة
0	0	0	0	0.9	1	1.4	2	9.7	12	ضخامة الحدث
0	0	5.1	2	6.2	7	4.1	6	0	0	قيم المجتمع وتقاليده
6.7	3	5.1	2	3.5	4	2.1	3	2.4	3	العواقب المتوقعة من نشر الخبر
0	0	2.6	1	3.5	4	1.4	2	6.5	8	الأخلاقيات المهنية
0	0	0	0	0.9	1	6.2	9	4.1	5	الشهرة /شخصيات وأماكن ودول/
9	4	5.1	2	6.2	7	1.4	2	0	0	روتين العمل
2.2	1	0	0	5.3	6	2.8	4	3.3	4	الاهتمامات والقضايا الإنسانية
15.6	7	12.8	5	0.9	1	1.4	2	0	0	الميول الشخصية
2.2	1	0	0	5.3	6	3.4	5	2.4	3	القرب الجغرافي والقرب العاطفي للحدث
6.7	3	2.6	1	1.8	2	4.8	7	1.6	2	اجتماعات التحرير قبل النشر
2.2	1	0	0	0.9	1	0.7	1	9.7	12	الأحداث التي تتعرض لسيادة الدولة
9	4	0	0	7.1	8	1.4	2	0.8	1	ضغط رؤساء التحرير أو الأقسام
0	0	2.6	1	4.4	5	4.8	7	1.6	2	الجمهور

4.4	2	17.9	7	3.5	4	0.7	1	0.8	1	الطرافة والغرابية في الحدث
4.4	2	5.1	2	3.5	4	3.4	5	1.6	2	ضغط عامل الزمن
0	0	0	0	3.5	4	4.1	6	4.1	5	الصراع أو الخطورة في الحدث
4.4	2	12.8	5	3.5	4	2.1	3	0.8	1	الإعلان
0	0	0	0	1.8	2	4.8	7	4.8	6	الأحداث التي تهتم بالصالح العام
0	0	2.6	1	0	0	4.8	7	5.7	7	السبق الصحفي / المنافسة
0	0	0	0	1.8	2	4.1	6	5.7	7	الوضوح في الحدث
0	0	2.6	1	6.2	7	4.1	6	0.8	1	تأثير المصادر
2.2	1	2.6	1	7.1	8	2.1	3	1.6	2	المساحة المخصصة للخبر
11.1	5	12.8	5	3.5	4	0.7	1	0	0	الترويج لأخبار شخصيات ومنتجات عالمية
6.7	3	0	0	3.5	4	4.1	6	1.6	2	تنقيف القراء
0	0	5.1	2	1.8	2	3.4	5	4.8	6	التوازن بين الأخبار
4.4	2	0	0	0.9	1	5.5	8	3.3	4	الخبرة الصحفية
100	45	100	39	100	113	100	145	100	123	المجموع
% 9.7		% 8.4		%24.3		% 31.2		% 26.4		النسبة
465										المجموع الكلي

يظهر الجدول السابق أن عاملي ضخامة الحدث والأحداث التي تتعرض لسيادة الدولة احتلا المرتبة الأولى من بين العوامل المؤثرة بدرجة كبيرة جداً على قرار حراس البوابة في صحيفة تشرين بانتقاء الأخبار بنسبة 9.7 %، وكان عامل الشهرة /شخصيات وأماكن ودول/ أكثر العوامل المؤثرة في انتقاء الأحداث بدرجة كبيرة بنسبة 6.2 %، أما أبرز العوامل المؤثرة في انتقاء الأخبار بدرجة متوسطة فكانت أولاً لضغط رؤساء التحرير أو الأقسام والمساحة المخصصة للخبر لكل منهما بنسبة 7.1 %، وجاءت الطرافة والغرابية في الحدث بنسبة 17.9 % في مقدمة العوامل المؤثرة بدرجة ضعيفة بينما سجلت الميول الشخصية نسبة 15.6 % وكانت صدارة العوامل ذات التأثير الضعيف جداً في اختيار الأخبار.

ويُستنتج مما سبق أن حراس بوابة صحيفة تشرين يضعون في اعتباراتهم ما يحمله الحدث من قيم عند اتخاذ قرار الانتقاء إذ برزت قيم الضخامة والسيادة الوطنية وأنية الحدث أو جدته.

جدول رقم (5): عوامل انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة في صحيفة الوطن

كبير جداً		كبيرة		متوسطة		ضعيفة		ضعيفة جداً		درجة تأثير العوامل
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
5.6	4	4	3	0	0	0	0	0	0	السلطة السياسية
4.2	3	4	3	2.4	1	0	0	0	0	أنية الحدث أو جدته
5.6	4	4	3	0	0	0	0	0	0	السياسة التحريرية
0	0	5.3	4	7.3	3	0	0	0	0	استمرارية تغطية حدث سابق

0	0	0	0	0	0	6.6	5	2.8	2	ملكية الصحيفة
0	0	0	0	0	0	5.3	4	4.2	3	ضخامة الحدث
0	0	4.5	1	7.3	3	2.6	2	1.4	1	قيم المجتمع وتقاليد
0	0	0	0	2.4	1	8	6	0	0	العواقب المتوقعة من نشر الخبر
0	0	0	0	2.4	1	6.6	5	1.4	1	الأخلاقيات المهنية
0	0	0	0	2.4	1	4	3	4.2	3	الشهرة / شخصيات وأماكن ودول/
0	0	18.2	4	5	2	1.3	1	0	0	روتين العمل
0	0	4.5	1	0	0	6.6	5	1.4	1	الاهتمامات والقضايا الإنسانية
25	2	9.1	2	7.3	3	0	0	0	0	الميول الشخصية
0	0	4.5	1	2.4	1	0	0	7.0	5	القرب الجغرافي والقرب العاطفي للحدث
0	0	0	0	2.4	1	6.6	5	1.4	1	اجتماعات التحرير قبل النشر
0	0	0	0	0	0	1.3	1	8.5	6	الأحداث التي تتعرض لسيادة الدولة
0	0	4.5	1	2.4	1	5.3	4	1.4	1	ضغط رؤساء التحرير أو الأقسام
0	0	0	0	2.4	1	2.6	2	5.6	4	الجمهور
12.5	1	4.5	1	12.2	5	0	0	0	0	الطراف والغربة في الحدث
0	0	4.5	1	2.4	1	1.3	1	5.6	4	ضغط عامل الزمن
0	0	4.5	1	2.4	1	1.3	1	5.6	4	الصراع أو الخطورة في الحدث
0	0	0	0	2.4	1	5.3	4	2.8	2	الإعلان
0	0	0	0	2.4	1	2.6	2	5.6	4	الأحداث التي تهتم بالصالح العام
0	0	0	0	0	0	1.3	1	8.5	6	السبق الصحفي / المنافسة
0	0	4.5	1	0	0	1.3	1	7.0	5	الوضوح في الحدث
0	0	4.5	1	2.4	1	2.6	2	4.2	3	تأثير المصادر
0	0	4.5	1	7.3	3	1.3	1	2.8	2	المساحة المخصصة للخبر
50	4	14	3	0	0	0	0	0	0	الترويج لأخبار شخصيات ومنتجات عالمية
12.5	1	9.1	2	10	4	0	0	0	0	تنقيف القراء
0	0	0	0	7.3	3	5.3	4	0	0	التوازن بين الأخبار
0	0	4.5	1	5	2	2.6	2	2.8	2	الخبرة الصحفية
100	8	100	22	100	41	100	75	100	71	المجموع
% 3.7		% 10.1		% 18.9		% 34.6		% 32.7		النسبة
217										المجموع الكلي

يشير الجدول السابق إلى أن عاملي السبق الصحفي/ المنافسة والأحداث التي تتعرض لسيادة الدولة احتلا الترتيب الأول بنسبة % 8.5 من بين العوامل المؤثرة في اختيار حراس بوابة صحيفة الوطن للأخبار بدرجة كبيرة جداً، وحلت العواقب المتوقعة من نشر الحدث الترتيب الأول كأبرز العوامل المؤثرة في اختيار الأخبار بدرجة كبيرة بنسبة 8 %، وجاءت الطرافة والغرابة في الحدث بنسبة 12.2 % في الترتيب الأول من بين العوامل المؤثرة في اختيار الأخبار بدرجة متوسطة، أما أكثر العوامل المؤثرة في اختيار الأخبار بدرجة ضعيفة فكانت لروتين العمل بنسبة 18.2 %، كما سجل الترويج لأخبار شخصيات ومنتجات عالمية من العوامل المؤثرة في اختيار الأخبار بدرجة ضعيفة جداً بنسبة 50 % .

ويُستنتج من قراءة بيانات الجدول أن حراس بوابة الوطن يولون اهتماماً كبيراً للعوامل المتضمنة في الحدث مثل قيم السبق الصحفي/ المنافسة والسيادة الوطنية والوضوح مقابل العوامل الأخرى.

وبالمقارنة بين إجابات حراس البوابة الإعلامية في صحيفتي تشرين والوطن يتفوق حراس بوابة الوطن في عامل السبق الصحفي / المنافسة، ويعتمد قرار نشر الأخبار في كلا الصحيفتين على ما يتضمنه الحدث ذاته من عوامل (قيم إخبارية) يستحق على إثره الانتقاء ومن ثم التحرير والنشر ثم مراعاة العوامل الأخرى المؤثرة في قرار النشر.

ويتفق نتيجة الدراسة مع دراسة **Ruhrmann Lars Guenther and Georg** باعتبار القيم الإخبارية أهم عوامل انتقاء الأخبار لدى حراس البوابة.

جدول رقم (6): مفهوم الخبر الذي يستحق الانتقاء والنشر لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن

صحيفة الوطن			صحيفة تشرين			الخبر الذي يستحق النشر
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
1	33.3	4	1	25	7	كل ما هو جديد (التوقيت)
4	8.3	1	1	25	7	كل ما هو مهم (أهمية الحدث)
4	8.3	1	2	14.2	4	يجيب عن الأسئلة الخمسة
2	25	3	3	10.7	3	يثير الاهتمام الإنساني
5	0	0	4	7.1	2	وضوح الحدث
3	16.7	2	5	3.6	1	ما يهم الرأي العام
5	0	0	5	3.6	1	يتصف بالمصداقية
5	0	0	5	3.6	1	التأثير
5	0	0	5	3.6	1	يتصف بالضخامة
4	8.3	1	5	3.6	1	يناسب سياسة الصحيفة
	100	12		100	28	المجموع

تم التوجه بسؤال مفتوح لحراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن حول مفهومهم للخبر الصحفي الذي يستحق الانتقاء والنشر وصنفت إجاباتهم في فئات معينة، فكان الخبر الصحفي (كل ما هو جديد وكل ما هو مهم) أولاً بنسبة 25 % لحراس بوابة صحيفة تشرين، أما بالنسبة لحراس بوابة الوطن فكان ما هو جديد بنسبة 33.3 % وما يثير الاهتمام الإنساني بنسبة 25 %.

ويتبين مما سبق أن بعض معايير القيم الإخبارية (الجدة أو التوقيت، الأهمية، الاهتمام الإنساني) تتبلور بشكل واضح في أذهان حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن عند تحديدهم لمفهوم الخبر الصحفي ومدى استحقاقية حدث ما للارتقاء لمستوى النشر، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة **Teri Finneman & Tim Vos** حول أهمية القيم الإخبارية في تحديد صلاحية خبر ما للنشر.

جدول رقم (7): المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي في نشر الأخبار في صحيفة تشرين

المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي في نشر الأخبار		دائماً		في أغلب الأحيان		أحياناً		نادراً		أبداً	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
43.5	10	15.4	4	0	0	12.5	1	0	0	0	0
26.1	6	19.2	5	22.2	4	0	0	0	0	0	0
13.0	3	30.8	8	22.2	4	0	0	0	0	0	0
4.3	1	7.7	2	38.9	7	62.5	5	0	0	0	0
13.0	3	26.9	7	16.7	3	25	2	0	0	0	0
100	23	100	26	100	18	100	8	0	0	0	0
النسبة		% 30.7		% 34.7		% 24		% 10.6		% 0	
المجموع الكلي											75

يشير الجدول السابق إلى أن المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي لنشر الأخبار في صحيفة تشرين يرتبط دائماً برئيس التحرير بنسبة 43.5 % ثم مدراء التحرير بنسبة 26.1 % وفي أغلب الأحيان برؤساء الأقسام بنسبة 30.8 % ثم ما تسفر عنه اجتماعات أقسام التحرير بنسبة 26.9 % وأحياناً بالمحررين بنسبة 38.9 % ونادراً أيضاً بالمحررين ولكن بنسبة 62.5 % ولم يسجل خيار (أبداً) أي تكرار.

ويستنتج مما سبق أن رئيس التحرير هو أبرز حراس البوابة الإعلامية في عملية اتخاذ قرار النشر النهائي إذ تقع على عاتقه المسؤولية الكبرى في تقدير مدى أهمية الأحداث خصوصاً التي تعد إشكالية لدى الكادر الإعلامي في الصحيفة كما أوضح بعض الصحفيين.

جدول رقم (8): المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي في نشر الأخبار في صحيفة الوطن

أبداً		نادراً		أحياناً		في أغلب الأحيان		دائماً		المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي في نشر أخبار الأخبار
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
0	0	33.3	1	0	0	18.2	2	30.8	4	رئيس التحرير
0	0	0	0	16.6	1	18.2	2	30.8	4	مدرء التحرير
0	0	0	0	16.6	1	18.2	2	30.8	4	رؤساء الأقسام
50	1	66.7	2	50	3	9.1	1	0	0	المحررون
50	1	0	0	16.6	1	36.3	4	7.6	1	ما تسفر عنه اجتماعات أقسام التحرير
100	2	100	3	100	6	100	11	100	13	المجموع
% 5.7		% 8.6		% 17.1		% 31.4		% 37.1		النسبة
35										المجموع الكلي

يشير الجدول السابق إلى أن إجابات المحررين في صحيفة الوطن حول المسؤول عن اتخاذ القرار النهائي لنشر الأخبار يرتبط دائماً بشكل متوازٍ بين رئيس التحرير ومدرء التحرير ورؤساء الأقسام لكل منها نسبة 30.8% وفي أغلب الأحيان بما تسفر عنه اجتماعات أقسام التحرير بنسبة 36.3% وأحياناً بالمحررين بنسبة 50% ونادراً أيضاً بالمحررين ولكن بنسبة 66.7%، وسجل خيار أبداً تكراراً واحداً لكل من المحررين وما تسفر عنه اجتماعات أقسام التحرير لكل منهما نسبة 50%.

ويتبين من إجابات المبحوثين أن رئيس التحرير في صحيفتي تشرين والوطن يمثل الحلقة الأقوى في سلسلة اتخاذ القرار النهائي بالنشر وإن بدا ذا سلطة أكبر في صحيفة تشرين مقارنة بصحيفة الوطن، كما تظهر النتائج أن المحررين في كلا الصحيفتين يمارسون دوراً محدوداً وتأثيراً ضعيفاً في تقرير أي الأحداث التي تستحق الظهور على الرغم من مسؤوليتهم في جمع المادة الإخبارية وانتقائها وتحريرها، ويمكن تفسير ذلك بعوامل عدة منها الموقع الإداري والخبرة الصحفية وعوامل أخرى، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة نسرين عبد الله حول الدور الواضح لرئيس التحرير في تقرير ما يتم نشره.

جدول رقم (9): الأخبار غير صالحة للنشر لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن

صحيفة الوطن			صحيفة تشرين			الأخبار غير صالحة للنشر بتاتاً
الترتيب	النسبة	التكرار	الترتيب	النسبة	التكرار	
2	16.7	2	1	27.3	6	لا تتناسب سياسة الصحيفة
2	16.7	2	2	18.2	4	البعد عن اهتمامات القراء
4	0	0	3	13.6	3	خلوها من المصادقية
1	25	3	3	13.6	3	خلوها من الفائدة
3	8.3	1	4	4.5	1	خلوها من الأهمية

3	8.3	1	4	4.5	1	الإساءة لوحددة المجتمع
4	0	0	4	4.5	1	التعارض مع قيم المجتمع
4	0	0	4	4.5	1	الأخبار المنوعة
2	16.7	2	4	4.5	1	خلوها من الجدة
4	0	0	4	4.5	1	غير مكتملة عناصر الخبر الخمسة
3	8.3	1	5	0	0	الأخبار المقتبسة من الصحف المحلية والعربية
	100	12		100	22	المجموع

تم التوجه بسؤال مفتوح حول الأخبار التي تعد غير صالحة للنشر بتاتاً وكان أبرزها بالنسبة لحراس بوابة صحيفة تشرين ما لا يناسب سياسة الصحيفة بنسبة 27.3% ثم البعد عن اهتمامات القراء بنسبة 18.2% ثم خلوها من المصادقية وخلوها من الفائدة بنسبة 13.6% لكل منهما، أما بالنسبة لحراس بوابة الوطن فأبرز الأخبار التي لا تصلح للنشر خلوها من الفائدة بنسبة 25% ثم لا تتاسب سياسة الصحيفة والبعد عن اهتمامات القراء وخلوها من الجدة بنسبة 16.7% لكل منها.

ويتبين مما سبق تشابه كبير في إجابات حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن فكما خلا الحدث من معايير القيم الإخبارية والمهنية وخالف السياسة التحريرية كلما قلّت فرصته للظهور في صفحات الصحيفة، وعند الاستفسار من أحد حراس البوابة في صحيفة تشرين عما هو المقصود من الأخبار المنوعة باعتبار أن الصحيفة تنشر أخباراً منوعة خصوصاً في الصفحة الأخيرة أجاب بأنها الأخبار التي تتعلق بخصوصيات المشاهير، كما أشار أحد حراس بوابة صحيفة الوطن إلى أن الصحيفة تتأى عن نشر أي خبر من صحف أخرى محلية أم عربية إلا في حالات نادرة لأن من واجب الصحيفة أن تسعى للخبر.

الاستنتاجات والتوصيات:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

- 1- جاء الإعلام أولاً من حيث تخصص حراس بوابة الصحيفتين ما يساهم في انتقاء ونشر مواد إعلامية محترفة ومثيرة لاهتمام القراء.
- 2- تمثل إجابات حراس بوابة صحيفة تشرين صورة سلسلة اتخاذ القرار بانتقاء الأخبار ونشرها في حين حُصرت آراء المبحوثين في صحيفة الوطن من وجهة نظر المحررين.
- 3- تفاوتت سنوات العمل لدى حراس بوابة الصحيفتين خصوصاً في صحيفة تشرين ما يعكس الخبرة في انتقاء الأخبار ونشرها.
- 4- تعددت عوامل انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس بوابة صحيفتي تشرين والوطن ويأتي على رأسها القيم الإخبارية وما يتناسب مع الأخلاقيات المهنية وعوامل السلطة السياسية والسياسة التحريرية.
- 5- يؤدي رئيس التحرير دوراً أساسياً في سلسلة اتخاذ القرار النهائي بالنشر في الصحيفتين بينما يمارس المحررون دوراً محدوداً.

6- تبرز معايير متنوعة أذهان حراس بوابة الصحيفتين عند تحديدهم لمفهوم الخبر الصحفي الذي يستحق النشر منها مايتعلق بالخبر ذاته وبالصحيفة والجمهور .

7- يستبعد حراس بوابة الصحيفتين نهائياً الأخبار التي تخلو من القيم الإخبارية والمهنية وتخالف السياسة التحريرية.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية من نتائج يمكن تحديد مجموعة من التوصيات والمقترحات مثل:
1- تدريب الصحفيين بمختلف مستوياتهم الإدارية حول آخر مستجدات صناعة الخبر الصحفي في مختلف مراحلها (انتقاء، إعداد، صياغة، نشر).

2- إفساح المجال الأكبر للمحررين بالمشاركة في انتقاء الأخبار وتحريرها ونشرها كونهم يمثلون مرحلة لا يمكن إغفالها من مراحل عملية حراسة البوابة الإعلامية.

3- توظيف الأخبار التي تحقق معايير النشر ولا تتناسب توجهات الصحف في فنون إعلامية أخرى كمواد الرأي.

4- أن يتخذ حراس البوابة الإعلامية في كل صحيفة طابعاً متميزاً في اختيار الأخبار وتحريرها ونشرها.

5- الاستفادة من الخبرة الأكاديمية بما يساهم في توظيف نظريات الإعلام في الممارسة الصحفية.

6- حث إدارة الصحف على إجراء استطلاعات رأي مستمرة لجمهورها حول آرائهم بالمضامين المنشورة في صفحاتها بما يساعد في تقييم نقاط القوة لديها والالتنبؤ بما يجذب الجمهور ويعالج نواحي القصور .

ما تثيره الدراسة من بحوث مستقبلية :

يمكن أن تشكل الدراسة الحالية منطلقاً لعدد من الدراسات المستقبلية المتعلقة بموضوع انتقاء الأخبار ودور حراس البوابة فيها مثل:

1- البحث في معايير انتقاء الأخبار ونشرها لدى حراس البوابة الإعلامية أثناء تغطية قضايا معينة (محلية أو عربية أو خارجية).

2- إجراء دراسات مقارنة في أدوار حراس البوابة بين وسائل إعلام سورية وعربية وأجنبية لمعرفة التباين في السياقات المحلية لكل دولة.

3- إجراء دراسات تجريبية على جمهور الصحف السورية أو وسائل الإعلام الأخرى لقياس تأثير ما تختاره وتنتشره وسائل الإعلام في اهتمام الجمهور بأحداث دون غيرها.

4- إجراء دراسة حالة في غرف الأخبار وتتبع مراحل اتخاذ القرار النهائي من (جمع المادة وتحريرها ونشرها) مع إجراء مقابلات معمقة أو مجموعات نقاش مركزة مع حراس البوابة لتفسير اختيار الأخبار.

5- التوسع في فهم أدوار حراس البوابة الإعلامية من خلال ربط نظرية حراس البوابة الإعلامية مع نظريات إعلامية أخرى كنظرية التأطير الإعلامي وترتيب الأجندة.

المراجع:

أولاً: المراجع باللغة العربية:

- 1- تلاحمة، نائل. حارس البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبارية الفلسطينية على شبكة الانترنت ، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان، 2012.
- 2- حسين، زهير. السياسات التحريرية للصحف الخليجية والعوامل المؤثرة على القائم بالاتصال ، Semat ، المجلد 2، العدد1، 2014، ص 75.
- 3- خضور، أديب. أزمة إعلام أم أزمة أنظمة. ط1، سلسلة المكتبة الإعلامية، دمشق، 2003، ص145.
- 4- راندال، ديفيد. الصحفي العالمي. معين الإمام، مترجم، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض، 2007، ص51.
- 5- زغيب، شيماء. مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية . ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2009، ص 109.
- 6- سعويود، محمد. تأثير حرية الصحافة في الجزائر على الممارسة المهنية ، رسالة ماجستير. جامعة باجي مختار - عنابة، الجزائر، 2012.
- 7- عبد الله، نسرین. تأثير سمات بيئة العمل الصحفي على القارئ بالاتصال في الصحف المصرية والأردنية دراسة تحليلية مقارنة في الفترة 2010- 2011، رسالة دكتوراة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة. مصر. 2012.
- 8- عليان، رحي. غنيم، عثمان. مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق . ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 105.
- 9- مكاوي، حسن. السيد، ليلي. الاتصال ونظرياته المعاصرة . ط.6، الدار اللبنانية المصرية، القاهرة، 2006، ص 177 - 178.
- 10- نصر، حسني. عبد الرحمن، سناء. التحرير الصحفي في عصر المعلومات . ط1، دار الكتاب الجامعي، العين، 2005، ص 69- 80.

ثانياً: المراجع باللغة الانكليزية:

- 1- Agunda, J. *News Values in East Africa*, 1. Retrieved 26 -4- 2016. Available: http://www.aefjn.org/index.php/africa/articles/journalists-news-values-in-east-africa.html?file=tl_files/aejfn-files/Africa/Africa%20news%20eng/Journalists%20news%20values%20in%20east%20africa.pdf
- 2- ALLERN, S. *Journalistic And Commercial News Values*. Nordicom Review Sweden, 2002, 142. Retrieved 7-3- 2016. Available: http://www.nordicom.gu.se/sites/default/files/kapitel-pdf/42_137-152.pdf
- 3- AXEL, B. *Gatewatching, Not Gatekeeping: Collaborative Online News*, Media International Australia Incorporating Culture and Policy, N□ . 107,2003,1.
- 4- BÖTTCHER, A. *Twitter, News Aggregators & Co Journalistic Gatekeeping in the Age of Digital Media Culture*. Blekinge Institute of Technology School. Sweden, 2014, 328. Retrieved 12-3-2016. Available: <http://www.diva-portal.org/smash/get/diva2:833239/FULLTEXT01.PDF>
- 5- BRIGHTON, P; FOY, D. *News Values*.(1ST.ed), Sage Publication Ltd, London, 2007,8.
- 6- CHANG, T; SOUTHWELL, B; LEE, H; HONG, Y. *A Changing World, Unchanging Perspectives: American Newspaper Editors And Enduring Values In Foreign News Reporting*, International Communication Gazette U K, Vol.74, N□ .4, 2012, 370- 371.

7- DE NIES, T; D'HEER, E; COPPENS, S; VAN, D; MANNENS, E; PAULUSSEN, S; VAN, R. *Bringing Newsworthiness into The 21st Century*. Paper Presented at the Web of Linked Entities Workshop: Held in Conjunction With the 11TH International Semantic Web Conference, 2012, 1. Retrieved 12-3-2016. Available:

ceur-ws.org/Vol-906/paper11.pdf.

8-DOMINGO, D; QUANDT, T; HEINONEN, A; PAULUSSEN, S; SINGER, J; VUJNOVIC, M. *Participatory Journalism Practices In The Media and Beyond an International Comparative Study of Initiatives in Online Newspapers*, Journalism Practice U. S. A, Vol.2, N^o .3, 2008, 339.

9- GALTUNG, J; RUGE, M. *The Structure of Foreign News*, Journal of Peace Research Oslo, Vol.2 N^o . 1, 1965, 66-70-71.

10- GRIFFITHS, N. *Factors Affecting the Decision Making of News Editors in South Africa*, Master Thesis, University of Pretoria, South Africa, 2010, 33.

11- GUENTHER, L; RUHRMANN, G. *Science Journalists' Selection Criteria and Depiction of Nanotechnology in German Media*, Journal of Science Communication, Vol.12, N^o . 3, 2013, 1-17.

12- LINDNER, A. *Editorial gatekeeping in citizen Journalism*, New Media & Society USA 2016, 1-17. Retrieved 1-4-2016. Available:

<http://nms.sagepub.com/content/early/2016/02/19/1461444816631506.full.pdf+html>

<http://www.cles.org.uk/wp-content/uploads/2011/01/Research-Methods-Handbook.pdf>

13- MAIER, M; RUHRMANN, G. *Celebrities in Action and Other News Factors of German TV News 1992 - 2004 Results From a Content Analysis*, Human Communication. A Publication of the Pacific and Asian Communication, Vol. 11, N^o .1, 2008, 200.

14- MESSNER, M. *Open Gates Everywhere: How Weblogs Open New Opportunities for Public Relations Practitioners*, 2005, 310-311. Retrieved 7-3-2016. Available:

<http://195.130.87.21:8080/dspace/bitstream/123456789/827/1/Open%20Gates%20Everywhere.pdf>

15- PETERSEN, N. *Asian News Values: Changes and Challenges*. Paper Presented at The AMIC Conference on Communications in a Changing Asia, Manila, 1993, 13. Retrieved 6-4-2016. Available:

http://dr.ntu.edu.sg/bitstream/handle/10220/1652/AMIC_1992_07_18.pdf?sequence=1

16-SHABIR, G; SAFDAR, G; IMRAN, M; MUMTAZ, A; ANJUM, A. *Process of Gatekeeping in Media: From Old Trend to New. Mediterranean*, Journal of Social Sciences, Vol. 6 N^o . 1, 2015, 589.

17- SHOEMAKER, P. *Media Gatekeeping An Integrated Approach to Communication Theory*, (1ST.ed), Lawrence Erlbaum Associates. New Jersey, 1996, 79.

18- SHOEMAKER, P; VOS, T. *Media Gatekeeping*. (1ST.ed), Taylor & Francis library, New York, 2009, 10-76.

19- USHER, N. *Making News at The New York Times*. The Journal of Media Innovations, Vol. 1 N^o . 2, 2014, 21.

20-VOS, T; FINNEMAN, T. *The Early Historical Construction of Journalism's Gatekeeping Role*, Journalism, 2016, 1-16. Retrieved 21-3-2016. Available:

<http://jou.sagepub.com/content/early/2016/03/11/1464884916636126.full.pdf+html>